Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسقط من يد الآنسة الصحن الذي كان يحوي فطور الأفندي ؛ تم انتابتها نوبة هستيرية ، وكان لا مناص من استدعاء الطبيب . لم يشأ الأفندي أن يراه ، وقال لزوجه : إذاً ، خدعك على شكل بائس! ليست كريستينا ، وإنما امرأة أخرى . ابحثي عنها إن شئت . ولم تشأ الستّ بعد كل ذلك ، أن تقع عيناها على الطبيب . في الحقيقة ، هو رجل ثقة ، قالت لنفسها لتهدئ من روعها . أما وأنه رجل ثقة ، فقد ظلّ والآنسة وحيدين ، وأزال عنها النوبة بطريقة أصيلة جداً .

أقبل الحلاّب حاملاً قبعته في يده إلى حيث الستّ ، وتنحنح ثم قال : سيدتي ، كريستينا برينة! خادمك...

- وأنت أيضاً!

أمرت الست بالبحث عن كريستينا ، لأن تفكيرها قد تطور ؛ فهي ترى الآن أن الخطأ الوحيد كان خطأ زوجها . أما أخطاء الآخرين... عادت كريستينا تشع فرحاً ، وقبلت قدمي سيدتها .

بعد ذلك ، أمرت الست باستدعاء إسبرانثا لترى إن كانت تستنبط منها شيئاً : حسن يا إسبرانثا! قررت العفو والصفح . لكن ينبغي لك أن تقولي لي لماذا السيد...

واندفعت إسبرانثا باكية وقالت :

- آي ، يا سيدتي! إنه الأفندي الصغير...

- الأفندي الصغير ؟

أُرسل الأفندي الابن إلى مدرسة داخلية . لكنه أُنقذ في الطريق بأمر من والده الذي آواه في بيت يقع على الجانب الآخر من الوادي . ولما طردت السيدة إسبرانثا ، كلفها السيد برعاية ابنه .

حينئذ استدعت الست إليها مرغريتا واتهمتها بالتآمر على سعادة